

صلوات الله عليهم أجمعين مشاركة منا لمن نحن في جوارها عليها أفضل الصلاة و السلام  
 كريمة آل الرسول و كم لها من أيادٍ و نعم فواضل أسبغتها علينا و أسبغت علينا في  
 جوارها و في خدمتها رغم تقصيرنا في حقها عليها أفضل الصلاة و السلام و مشاركة منا  
 بفرحتها بميلاد جدها سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه نور المجلس الحسيني  
 الشريف بالصلاة على محمد و آل محمد.

يا عزيز البتول أدركني يا أبا عبد الله أغثني

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم و تعاليت و سبحانك سبحانك سبحانك أن تجلي نور جمالك في أكمل  
 نشأته في حسينٍ و ما أدراك ما حسين و الصلاة على سيدنا و نبينا شفيع ذنوبنا و غاية  
 آمالنا في كل يسيرةٍ و عسيرةٍ من أخرجنا من حيرة الجهالة و أخذ بأيدينا و بعقولنا إلى  
 النور بعد أن انتكست في الظلام أعني الفاتح الخاتم الأول الآخر الظاهر الباطن نبينا أبا  
 القسم محمدٍ و آله الطيبين الطاهرين ، و اللعنة الدائمة على أعدائهم و أعداء شيعتهم إلى  
 يوم الدين .

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ، يَخْرُجُ  
 مِنْهُمَا اللَّوْؤُؤُ وَالْمَرْجَانُ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) آيات شريفة اقتطفتها من سورة  
 الرحمن في البداية أشير إلى المعاني اللغوية و بشكلٍ موجز في هذه الآيات الشريفة (مَرَجَ  
 الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) الكلمة غير الواضحة في هذه الآية كلمة (مَرَجَ) و مرج في لغة العرب  
 تأتي بمعنى خلط بل هي لغة ثانية في مزج مَرَجَ و مَرَجَ لغتان من لغات العرب و علم

المعروف بين أهل اللغة يسمى بعلم اللغات يتناول دراسة لغات العرب و إنما يتناول دراسة الكلمات التي دلت على معنى واحد و تشابهت بعض الشيء في بنيتها اللفظية مرج و مزج بمعنى واحد بل هي لغة في مزج مرج في لغة العرب خلط و مرج في لغة العرب أيضاً تأتي بمعنى أرسل و معاني أخرى لها لكن قطعاً المعنى المناسب بحسب القرائن الموجودة في هذه الآيات الشريفة .

و في نفس الآية كلمة يَلْتَقِيَانِ فاللغوية تشير إلى الممازجة (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) يعني أنه سبحانه و تعالى خلق البحرين فالتقيا (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزُخٌ لَا يَبْغِيَانِ) وبرزخ في لغة العرب و لربما ذهب بعض اللغويين أن هذه الكلمة ليست في أصلها عربية و إنما هي كلمة دخيلة دخلت على كلام العرب من لغات أخرى بالنتيجة هذه الكلمة كانت مستعملة في لسان العرب و البرزخ هو الحاجز و البرزخ هو الفاصل و من هنا قيل للفترة التي يبقى فيها الإنسان بعد انتقاله من الدنيا إلى يوم القيامة سُميت في كلام أهل البيت بعالم البرزخ العالم الذي يفصل بين العالم الدنيوي و العالم الآخروي الفاصل و الحاجز و من هنا أيضاً وقع في كلمات العرفاء بالنسبة للعوالم المثالية التي عبروا عنها بعوالم البرازخ أو العوالم البرزخية هي العوالم الفاصلة بين العالم الدنيوي و العوالم العلوية المتعالية كعالم اللاهوت و الجبروت أيضاً من هنا كان إطلاق العوالم البرزخية اعتماداً على المعنى اللغوي أن البرزخ هو الفاصل و هو الحاجز بينهما برزخ لا يبغيان , و البغي في كلام العرب لا يبغيان إما المراد لا يبغيان يعني لا يظلم أحدهما الآخر لأن البغي من معانيه بالنتيجة البغي له معانٍ متعددة في كلام العرب من معاني البغي الظلم و من معاني البغي كذلك تأتي الوصول أيضاً من معاني البغي و من معاني البغي كذلك تأتي بمعنى الوجوه و لذلك يقال يبغي اشتقت من كلمة البغي و كذلك من معاني البغي الطلب و فلان يبغي

من فلان أما تأتي بمعنى يطلب هنا أو يرجو منه بالنتيجة المعاني متعددة لكن الظاهر من الآية الشريفة (لا يَبْغِيَانِ) بالنتيجة قد يُقصد منها معنى الظلم قد يقصد منها معنى الوصول على أي حال قلت أنا لا أطيل في البيان اللغوي لكلمات هذه الآيات الشريفة فقط الكلمات غير الواضحة و هذه الآيات ربما تُسمع مراراً وتكراراً لكن معانيها غير واضحة معانيها غير جلية غير بينه (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) آلاء تعني نعم و آلاء مفردها إلى آلاء جمع لكلمة إلى و لذلك من علمائنا من يُفسر الآية الشريفة (وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ، إِلَىٰ رَبِّهَا نَازِرَةٌ ) يعني نعمة ربحا ناظرة إذأ في هذه الآية ليس هي حرف الجر الذي يشير إلى معنى النهاية أو إلى معنى الغاية (وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ) ناظرة من النظارة الجمال إلى ربحا يعني نعمة ربحا فألاء جمع لإلى و إلى هي النعمة و آلاء هي النعم والفواضل التي يتفضل بها الباري على عباده وخلقه (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) الخطاب لمثنى فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ الخطاب لمثنى تكذبان هذا الفعل واضح من الأفعال الخمسة أو من الأمثلة الخمسة كما وقع في اصطلاح العلماء النحو تكذبان الخطاب لأثنين و الخطاب واضح في سورة الرحمن لمجموعتين و الآيات الشريفة من خلال سياق الآيات أنا الآن ما أريد أن أدخل من المقصود في الأثنين الأول و الثاني أو المقصود الجن والإنس من سياق الآيات بالنتيجة هذه الأراء موجودة من سياق الآيات بحسب المعروف بين المفسرين تكذبان الخطاب للإنس و الجن لطائفة الجن خصوصاً و أن سورة الرحمن تحدثت عن خلق الجن و الإنس ليس هناك مجال لإيراد هذه المباحث بشكلها المفصل (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ) الثقلان هنا يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض فانفذوا , الآيات الشريفة واضح الخطاب فيها إلى طائفتين من خلال السياق اللغوي الموجود في

آيات الكتاب الكريم فبأي آلاء ربكما تكذبان فالخطاب للجن و الإنس و لا مانع أن يكون الخطاب للأول و الثاني في حدٍ من حدود الآية بالنتيجة آيات الكتاب لها مطالع و لها مجاري و لها حدود و لذلك في رواياتنا الشريفة ربما يكون أول الآية في شيء و آخر الآية في شيءٍ آخر و لذلك تقول الروايات ما من شيءٍ أبعد عن عقول الرجال مثل القرآن على أي حال أنا قلت ليس أصل البحث للتفصيل في المعاني اللغوية و الدلالات اللغوية في الآيات الآن فقط بنحري جريئاً سريعاً في بيان المعاني اللغوية بعد ذلك نرجع إلى بيان معاني الآيات الشريفة (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) يخرجُ منهما و اضح الضمير منهما يعود على البحرين (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) يخرجُ منهما هما هنا الضمير عائد على البحرين السياق اللغوي يعين على ذلك كلام المفسرين ظاهر الآيات الروايات الشريفة الواردة عن أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين المفسرة لهذه الآيات يخرجُ منهما أي من البحرين اللؤلؤ و المرجان (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) أما اللؤلؤ فهو هذا النوع من الأحجار الكريمة المعروفة و التي تستخرج من البحار و حتى أيضاً تستخرج من الأنهار و لربما هذه من المسائل العويصة التي اختلف فيها المفسرون أن اللؤلؤ يستخرج من الأنهار أو ما يستخرج من الأنهار لأنهم ربطوا بين هذه الآية و بين آيةٍ أخرى (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا) .

على أي حال لكن بالنتيجة اللؤلؤ يستخرج من البحار و من الأنهار اللؤلؤ هو هذا الحجر الكريم الذي يستخرج و الذي يكون لونه ضارباً إلى الصفرة أو يكون في غاية البياض من اللؤلؤ ما يكون لونه أبيض يضرب إلى الصفرة و من اللؤلؤ ما يكون أبيض هذا الذي يستخرج من الأصداف بالنتيجة أيضاً كيف يتكون في داخلها نظريات حتى العلمية

الحديثة و القديمة أيضاً اختلاف في كيفية تكوّن هذا اللؤلؤ في داخل هذه الأصداف ليس الحديث عن هذا المطلب و أما المرجان المرجان نوع من أنواع الحيوانات الثابتة بالنتيجة هناك في البحار بحسب اصطلاحات علم الحيوان وان كان قديماً يعتقدون أن المرجان من النباتات البحرية أو أن المرجان من الصخور البحرية فقديماً يعتقدون ان المرجان من الصخور البحرية لأنه المرجان صخر من الأحجار بالنتيجة بعد ذلك قالوا أن المرجان من النباتات البحرية أما في اصطلاح علم الحيوان الحديث المرجان يعد في طائفة الحيوانات الثابتة كحيوان الأسفنج مثلاً أيضاً من الحيوانات الثابتة و هذا الحيوان من الحيوانات الثابتة شكله شبيه بالنبات و هذه الصفة ظاهره في الحيوانات الثابتة في البحار في الماء أنها تشبه النباتات في حياتها بالنتيجة هذا الحيوان هذا النبات قل ما شئت أن ليس المشكلة في تحديد مصطلح لأطلاقه عليه تخرج منه تكلسات تخرج منه تكلسات هذه التكلسات تتكلس تتحجر شيئاً فشيئاً و يكون لونها لوناً أحمر و المرجان عند أهل المرجان يتبادر إلى الأذهان وحتى في اللغة المرجان يكون لونه أحمر أم قد يوجد بعض أنواع المرجان بلونٍ وردي أو بلونٍ أبيض و هذا في عرف أهل المرجان أنه لم ينضج بعد لكن يوجد هذا النوع من المرجان و هو قليل جداً أن تجد من المرجان ما لونه وردي أو ما لونه أبيض و إلا لون المرجان لونه أبيض و إذا تنظر إلى أحجار المرجان في بداية تكونها و حتى بعد التكلس الأخير بعد التكلس الأخير و الذي يتلون باللون الأحمر نجد فيها شيء في شكلها يشابه الأوعية الشعرية الدموية في بدن الإنسان يشابه الأوعية الشعرية الآن إذا تنظر حقيقةً إذا تنظر إلى صورته التي تُنشر في المجلات أو في الكتب العلمية هناك تشققات فيه تشابه الأوعية الشعرية الدموية في بدن الإنسان على أي حال تقريباً هذه أهم المعاني اللغوية أو أهم المطالب التي تحتاج إلى بيان و بينها بشكلٍ مختصر المقام لا يسع للتفصيل في البيان

اللغوي (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) هذه المعاني اللغوية و أما  
ما ذكره المفسرون و غريب في كتب تفسيرنا نحن الشيعة أيضاً يذوق المفسر في هذه  
الآيات و يبحث في مسألة تكون اللؤلؤ أو تكوّن المرجان و أن المقصود من مرج البحرين  
البحران هنا ذلك البحر الذي وصف في الآية بسورة فاطر (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا  
عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ... إلى آخر الآية الشريفة) يتيهون يقولون  
البحران هنا في هذه الآية هم البحرين في تلكم الآية والغريب أنه في البحرين في هذه الآية  
وما يستوي البحرين عندما يفسرونها يفسرونها بالمؤمن و الكافر أن الآية هنا إذا أردت أن  
تراجع الميزان تجد هذا المعنى موجوداً و في غير الميزان أيضاً في هذه الآية (وَمَا يَسْتَوِي  
الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ) تُفسر الآية مع أنها ظاهرة  
الآية هنا ظاهرة و واضحة أنه و من كلٍ (وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ  
مَوَاحِرَ) الآية تتحدث ظاهراً من ظاهرها مع ذلك تؤول بالمؤمن و الكافر و لا بأس بهذا  
التأويل و بهذه الاستفادة و أن الحديث هنا عن البحر السائغ الفرات الذي يسوغ شرابه  
البحر الطيب وهذا الملح الأجاج و الأجاج المر في غاية المرارة يقال ماءً أجاج يعني ماء  
يولد الحرقه عند شربه نتيجة لشدة ملوحته نتيجة لشدة مرارته َ هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ هو الماء  
الذي يسبب حرقه عند شربه نتيجة لشدة ملوحته لشدة مرارته ماء البحر هكذا يصنع  
بالإنسان لو شربه يتحسس الحرقه في حلقومه هذه الآية تفسر في المؤمن والكافر أما هذه  
الآية و الآيات و التي وردت فيها روايات أهل البيت في أنها مفسرة بالحسن والحسين  
عليهما أفضل الصلاة والسلام لا تفسر حتى بالمؤمن ما تفسر وإنما تفسر باللؤلؤ والمرجان  
وكيف يتكون اللؤلؤ وهل يمكن أن يتكون في المياه الحلوه أو لا يتكون وخلاف بين

المفسرين يعني أن الأصداف تكوّن اللؤلؤ فقط أصداف البحار أو أصداف الأنهار والآب  
 الواقع الواقع العملي يثبت الآب الأنهار الموجودة خصوصاً في أمريكا الشمالية خصوصاً  
 نهر المسيسي و غير غيره من الأنهار في أمريكا الشمالية تستخرج منه اللآلئ وحتى في أوربا  
 بعض الأنهار تستخرج وربما حتى في مناطقنا لكن مااستخرجت بالنتيجة يدوخون في هذا  
 الاختلاف والمعنى الأصلي الذي بينته الروايات يُنسى ويبقى الخلاف كيف يتكون اللؤلؤ  
 كيف يتكون المرجان وهذا التكون من نفس ماء البحر المالح أو الحلو من مياه الأمطار  
 النازلة في حين نزولها ولذلك يقولون الأصداف تكون في شواطئ البحار حين نزول  
 الأمطار وعلى أي حال وهذه الاختلافات إلى آخرها يدوخون في مثل هذه التفسيرات  
 وكلام أهل البيت موجود بجانبها ويترك وبخصوص هذه الآيات وردت روايات كثيرة روايات  
 كثيرة عن أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين وعن النبي صلى الله عليه وآله فقط في  
 تفسير البرهان فقط والسيد البحراني لم يكن قد استقصى الروايات بتمامها .

وإلا هناك كثير من الروايات نجدها في كتب أخرى لم يكن السيد قد ذكرها في كتابه  
 البحار الآب في كتاب البحار الشريف يمكن أن نستخرج روايات كثيرة تكون بمثابة  
 مستدرك وقد يكون كبير لكتاب البحار السيد البحراني في هذه الآيه فقط في هذه الآيه  
 ذكر اثنتي عشر روايه وردت عن أهل البيت وعن النبي صلى الله عليه وآله و سلم وغير  
 السيد البحراني أيضا روايات كثيرة وردت عن أهل بيت العصمة بل في كتب العامه في  
 الدر المنتور هذا الكتاب المعروف المشهور للسيوطي في الدر المنتور أيضاً وردت الرواية عن  
 أبناء العامه منقولة عن ابن عباس في أن هذه الآيات مفسرة بالحسن والحسين عليهما  
 أفضل الصلاة والسلام وحتى في تفسير الثعالبي أيضا معروف هذا التفسير من تفاسير أبناء  
 العامه هذا المعنى أيضا ورد أن هذه الآيات مفسرة بالحسن والحسين عليهما أفضل الصلاة

والسلام وواقعا هو هذا الظلم يعني عليهم أفضل الصلاة والسلام نترك كلامهم بجانب ونبحث وندور في جوانب لا طائل تحتها ولا فائدة فيها القرآن ما جاء ليبلغ الناس كيف يخلق المرجان ربما قد يكون من حدود هذه الآيه أما الواجب على الإنسان أن يبحث عن الأهم القرآن جاء ليحث الناس على الوصول إلى الله القرآن جاء ليقود الأنسانيه إلى الله والأنسانيه لاتقاد إلى الله بدون علي وآل علي صلوات الله عليهم أجمعين لا يمكن أن تُقاد الانسانيه إلى الله بدون علي وآل علي فالقرآن جاء يؤكد هذا المعنى جاء يؤكد الحقيقة المعنوية لعلي وآل علي صلوات الله عليهم أجمعين حتى وان كان للقرآن ظواهر وان كان للقرآن بواطن وحدود ومطالع ومجاري وحروف وقراءات والى آخره وقل ما شئت من كلمات وأراء و أقوال المفسرين والى غير ذلك لكن بالنتيجة السفينة التي ترسو على شاطئ الأمان سفينة الحسين صلوات الله وسلامه عليه السفينة التي ترسو على شاطئ الهدايه سفينة علي وآل علي السفين الذي يخرج الناس من بحر الظلمات إلى بحر الهدى من ذلك الملح الأجاج إلى البحر العذب الفرات السائغ شرابه سفينة صاحب الأمر صلوات الله وسلامه عليه فلا أذوق أنا ولا أذوقك معي في كلمات المفسرين لنهل من العين الصافية من عين آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين ماذا قالوا في تفسير هذه الآيات الشريفة ربما جملة من الأخوة الحُضار هذا المعنى يعرفونه و أنا ليس مقصودي أن اذكر هذا المعنى الإجمالي أولاً أشير إلى المعنى الذي ورد في الروايات بعد ذلك أتناول بيانات مختصرة .

في مقصود هذه الرواية الشريفة و في دلالة الآيات المباركة (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) البحران هنا في روايات أهل البيت علي و فاطمة عليهما أفضل الصلاة و السلام بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ و البرزخ في بعض روايات أهل البيت أنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و



في رواياتٍ أخرى ما ذكرت هذا المعنى و إنما قالت أن البرزخ هو الحاجز بالنتيجة الروايات التي شخصت الحاجز أنه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تبين مصداقية المعنى المذكور بشكلٍ إجمالي في رواياتٍ أخرى **بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ** لا يبغيان قال عليه السلام أبو عبد الله صلوات الله و سلامه عليه صادق العترة الطاهرة قال لا يبغيا أحدهما على الآخر **(فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ)** قال الحسن و الحسين أما اللؤلؤ فهو من أسماء الحسن صلوات الله و سلامه عليه في هذه الروايات التي فسرت هذه الآية و لذلك السيد هاشم البحراني رضوان الله تعالى عليه في كتابه اللوامع النورانية في أسماء علي و أهل بيته القرآنية ذكر من جملة أسمائهم هو هذا الأسم اللؤلؤ من أسماء إمامنا الحسن صلوات الله و سلامه عليه و المرجان من أسماء سيد الشهداء يعني من العناوين التي وضعت في الكتاب الكريم رموزاً و أسماءً لهم صلوات الله عليهم أجمعين **يَخْرُجُ مِنْهُمَا أَي من علي و فاطمة من البحرين الشريفين يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ** ، **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** أي بأي نعمة أعظم من هذه النعمة أنت تكذب هذه النعمة العظمى بل النعمة الأعظم نعمة علي و آل علي على هذه الأمة على شيعتهم على الإنسانية جمعاء على الأرض على السماء على كل الوجود على كل مخلوق على كل ذاتٍ تسربت بسربال الوجود النعمة الأعظم و النعمة العظمى علي و آل علي صلوات الله عليهم أجمعين الآن المعنى اللغوي لمفردات الآية ذكرته ربما أصبح واضحاً في أذهانكم و كذلك ما داخ فيه المفسرون أشرتُ إليه بشكلٍ إجمالي أيضاً ما ورد في روايات أهل البيت بينته بشكلٍ مختصر في معاني هذه الآيات الشريفة أما ما هي دلالات هذه الآية الشريفة **(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ)** البحرين بحر علي بحر فاطمة مرج البحرين يلتقيان أن الله سبحانه و تعالى مزج البحرين و هما بهذا المزج يلتقيان **(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ)** قلت مرج بمعنى

مزج أن الله سبحانه و تعالى خلط البحرين فالتقيا ما المراد هنا من خلط البحرين هنا معانٍ متعددة المعنى الأول ربما يُشار بهذه الآية إلى التزويج أن علياً صلوات الله و سلامه عليه تزوج فاطمة لكن لهذا التزويج خصوصية لأن هذا التزويج بأمر الله سبحانه و تعالى برعاية الله سبحانه و تعالى و عقد الزواج كان في السماء قبل أن يتم في الأرض بالنتيجة ليس الحديث الآن عن زواج فاطمة عليها أفضل الصلاة و السلام فأبسط الكلام في هذا المطلب لربما (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) المراد هذا المعنى و قرينة (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) فخرج الأولاد إنما يكون متفرعاً عن الزواج متفرعاً على الزواج فأن الله سبحانه و تعالى هو الذي زوج فاطمة من علي صلوات الله عليهما و آلهما .

و لذلك ليس لفاطمة من كفؤ كما في رواياتنا من آدم فما دونه رواياتنا الشريفة أن ليس لها من كفؤ إلا أبو الحسن صلوات الله و سلامه عليه مرج البحرين يلتقيان يعني زوجهما هذا التزويج الذي له كل الخصوصيات التي وردت في روايات أهل البيت و أي تزويج هذا تزويج ينتج عنه حسنٌ حسين أي تزويج هذا و أية خصوصية هذه من هذا التزويج ربما أريد هذا المعنى و أن الله سبحانه و تعالى بالنتيجة المزوجة مخالطة المزوجة المخالطة فأن الله سبحانه و تعالى خلط بين هذين البحرين المراد هنا زواج بينهما هذا معنى ..

... (إلى هنا ينتهي الوجه الأول من الكاسيت)...

إشارة إلى فناء الذات الفاطمية في الذات العلوية و إنما الزوجية هنا مظهرٌ و لباس الزوجية هنا مظهرٌ و لباس و إنما فنت الذات الفاطمية في الذات العلوية لماذا لأن علياً صلوات الله و سلامه عليه إمام زمانها و إن كانت هي الحجة فاطمة عليها أفضل الصلاة و السلام حجةٌ و حُجيتها مطلقة و ربما في يومٍ من الأيام نتناول هذا المعنى إذ ورد في رواياتنا الشريفة أن الأئمة حجةٌ على الناس و فاطمة حجة عليهم هذا المعنى ربما نتناوله حجةٌ

على الأئمة من ولد علي صلوات الله و سلامه عليه على أي حال هذا المعنى معنى حُجّية فاطمة الإطلاقيه إن شاء الله نتناوله في وقتٍ آخر فالذات الفاطمية فنت في الذات العلوية و إنما فنت من جهةٍ أن علياً إمام زمانها و أكمل الناس من فنى في إمام زمانه صلوات الله و سلامه عليه و عليّ إمام زمانها و إنما خرجت فاطمة فكسرت خدرها و كسرت صمتها و خرجت بنت النبوة و خرجت مثال الطهارة تُدافع عن علي بنفسها لا لأنه في مقام الزوجية لا لأنه في مقام الزوجية لأنه في مقام الإمامة صلوات الله و سلامه عليه و عليها . مع ذلك هذا البحث متشعب و لا أريد الدخول فيه فالمعنى الثاني أن الذات الفاطمية فنت في الذات العلوية هذا من جهة و حتى من جهة المزوجة و حتى من جهة المزوجة ليس ورد في رواياتنا عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أني لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها و السجود عنوان الفناء لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ الزوجة أن تسجد لزوجها لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها ربما يكون في هذا الحديث و في غيره إشارة للذي أريده و أنا ما أريد التفصيل لأنه مطالب أخرى أتناولها في الآيات الشريفة و أريد ذكرها و لذلك أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه في أبياته الأفتخارية المعروفة ماذا يقول ؟

وبنتُ محمدٍ سكي و عرسي مسوط لحمها بدمي و لحمي

مسوطٌ مخلوطٌ أبيات مشهورة ربما يحفظها الكثير لأنه دائماً تتلى على المنابر

وبنتُ محمدٍ سكي و عرسي مسوط لحمها بدمي و لحمي

و مسوط ساط يعني خلط أصلاً ساط الخلط بتمام معناه و إنما يقال فلانٌ ساط القدر إذا

ما أدخل شيئاً فخلط خلط المرق باللحم المرق و تمام الأجزاء يقال فلانٌ ساط القدر

وبنتُ محمدٍ سكاني و عرسي مسوط لحمها بدمي و لحمي

الأمير صلوات الله و سلامه عليه لربما يشير إلى هذا المعنى الذي أشرت إليه معنى فناء الذات الفاطمية في الذات العلوية المقدسة هذا معنى ثانٍ في المعنى الأول مرج البحرين خلطهما بالتزويج المعنى الثاني مرج البحرين خلطهما بهذا المعنى الذي بينته

وبنتُ محمدٍ سكاني و عرسي مسوط لحمها بدمي و لحمي

و لربما يُراد معنىً ثالث لربما يُراد معنىً ثالث و المعنى الثالث أن الله سبحانه و تعالى جعل حقيقتهم حقيقةً واحدة فحقيقة فاطمة في علي و حقيقة علي في فاطمة نفس المعنى الذي ورد في رواياتنا الشريفة حسينٌ مني و أنا من حسين و هذا الخلط و هذا المرج حسينٌ مني و أنا من حسين إشارة إلى الحقيقة الواحدة التي شعت في ذواتهم فأهل البيت نورٌ واحد حقيقةً واحدة مرج البحرين يلتقيان أن حقيقة علي تحمل حقيقة فاطمة و أن حقيقة فاطمة تحمل حقيقة علي و هو هذا معنى الكفاءة أنه كُفئها عليها أفضل الصلاة و السلام فلربما أُريد هذا المعنى و بالنتيجة هذه المعاني كلها معانٍ صحيحة و هي حاصلة هم حقيقةً واحدة هم نورٌ واحد و مسوطٌ لحمها بدمه و لحمه صلوات الله و سلامه عليه كما يقول و أن الله زوّجها هذه المعاني و إن اختلفت من جهات و إن اختلفت من لحاظات لكن هذه المعاني بالنتيجة تُشير إلى هذه القضية أن ما في علي في فاطمة و أن ما في فاطمة في علي صلوات الله عليهم أجمعين (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ) بينهما حاجزٌ لا يبغيان هنا الآن أتى إلى بيان معنى الحاجز بعد أن أبين معنى لا يَبْغِيَانِ ، لا يبغيان لربما أُريد منه إذا كان المعنى في الآية الأولى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يعني أن الله زوّجها بالنتيجة المعاني مترابطة كما بينا لا يبغيان يعني لا يبغى أحدهما على الآخر بظلم

يعني لا يظلم أحدهما الآخر نعم لا يمكن أن يحدث هذا المعنى فرضا الله في رضا فاطمة غضب الله في غضب فاطمة و رضا الله في رضا علي و غضب الله في غضب علي إذا رضاهم واحد غضبهم واحد إذا ما يرتضيه علي ترتضيه فاطمة و من هذا يتضح من هذا يتضح سخف هذه المعاني التي تُذكر لحدوث خلافاتٍ زوجية بين علي و فاطمة و يدوخ الخطيب أو يدوخ المحدث و يدوخ العلم في معناها و يعطيها الأبعاد البعيدة لا يبغيان لا يبغى أحدهما على الآخر لا يظلم أحدهما الآخر فرضا فاطمة رضا علي و رضا علي رضا فاطمة و رضا الله و غضب فاطمة غضب علي و هكذا مسوط لحمها بدمي و لحمي (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ) الله مزجهما رضاهما واحد رضا أهل البيت أصلاً بتمامهم رضا واحد أصلاً المطلوب من الشيعة أن يكون رضاهم كرضا أهل البيت أليس يفرحون لفرحنا يحزنون لحزننا بينت هذا المعنى فيما سلف قلت يفرحون لفرحنا ليس المراد أن نعقد مجالس الفرح و إنما أن تكون العواطف في القلوب موافقة لعواطف أهل البيت و إلا قد نعقد مجالس الفرح في أيام أفراحهم و قد نعقد مجالس العزاء في أيام عزائهم لكن عواطف القلوب نوالي الذي لا يريد أهل البيت و نعادي الذي يريد أهل البيت نحملُ الفكرة التي لا يريد أهل البيت و نتخوف من الفكرة التي يريد أهل البيت نقول القول و نعلم أن هذا ليس من قول أهل البيت لكن لأننا لو قلنا قول أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين لقليل فينا و ليقولوا و ليقولوا ما يقولون حجراً بأشداقهم و ليقولوا ما يقولون (لا يَبْغِيَانِ) لا يظلم أحدهما الآخر هذا معنى من المعاني (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ) هذا معنى من المعاني لا يظلم أحدهما الآخر و لربما أريد معنى آخر لا يبغى أحدهما على الآخر لمعنى الذي قلت أنهم حقيقة واحدة فالحقيقة الواحدة الحقيقة الواحدة ليست بحاجة الحقيقة الواحدة ليست بحاجة إلى تنافس مع نفسها الحقيقة الواحدة ليست بحاجة إلى

تنافس مع نفسها و إنما التنافس يكون مع غيرها و بما أنهم حقيقة واحدة حقيقة متصلة يلتقيان مرج البحرين يلتقيان فلا يُتصور هنا معنى لأن ينظر الآخر إلى الآخر إن كانا في مرتبة واحدة في مقام واحد في ذات واحدة لما كانا حقيقة واحدة لا يمكن أن ينظر أحدهما إلى الآخر كما ينظر الذي من حقيقة تختلف إلى شخص آخر إلى موجود آخر من حقيقة أخرى مخالفة لمقامه مخالفة لمرتبه (بَيْنَهُمَا بَرَزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) قلت في بعض الروايات البرزخ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و في بعض الروايات سُكِّتَ عن هذا المعنى و بالنتيجة إن سُكِّتَ فلربما هذه الروايات التي بينت أن البرزخ هو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إنما تريد أن تشير هذه الروايات إلى الصلة المتكاملة فيما بين حقيقة علي و حقيقة فاطمة إلى المعنى الذي ورد في بعض رواياتنا الشريفة أولنا محمد و أوسطنا محمد و آخرنا محمد بل كلنا محمد صلى الله عليه و آله و سلم فأن هذه الحقيقة فأن هذه الحقيقة التي شعت في ذواتهم المقدسة هي نفسها التي شعت في ذات علي في ذات فاطمة عليهما أفضل الصلاة و السلام (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) و قلتُ في روايات أهل بيت العصمة عليهم أفضل الصلاة و السلام (اللُّؤْلُؤُ) عنوانٌ لإمامنا الحسن صلوات الله و سلامه عليه و المرجان عنوانٌ لإمامنا الحسين عليه أفضل الصلاة و السلام (يَخْرُجُ مِنْهُمَا) من البحرين في بعض الروايات الشريفة عُبر عن البحرين ببحر العلم و هو علي صلوات الله و سلامه عليه و بحر النبوة و هي فاطمة عليها أفضل الصلاة و السلام (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ) يعني بحر العلم و بحر النبوة (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) الحسنُ و الحسين عليهما أفضل الصلاة و السلام أما يا ترى لماذا أعطيا هذا العنوان عنوان اللؤلؤ لإمامنا الحسن و عنوان المرجان لإمامنا الحسين أنا في البداية قدمت

المعاني اللغوية و بعض خصوصيات اللؤلؤ و بعض خصوصيات المرجان فلا أعيد الكلام الذي ذكرته في أول حديثي مرة ثانية ربما أشير إليه بشكل موجز .

وبشكلٍ مجمل اللؤلؤ عنوانٌ للإمام الحسن صلوات الله و سلامه عليه و اللؤلؤ لونه البياض قلت و بعض اللؤلؤ يميل إلى الصفرة لكن بالنتيجة لون اللؤلؤ البياض و البياض من خلال بعض الأدعية الشريفة من خلال بعض الروايات الشريفة إنما هو صفةٌ لحقيقة النبوة و لذلك يرد في بعض الأدعية أن الداعي يُقسم على الله بالمحمدية البيضاء هذا المعنى وارد في بعض أدعيتنا الشريفة في بعض الروايات اللون الأبيض إنما هو لون النبوة و الذي يظهر من رواياتنا الشريفة و إن كان هذا المعنى فيما سلف شرحته بشكلٍ ربما فيه نحوٌ من التفصيل أن الإمام الحسن صلوات الله و سلامه عليه مظهر النبوة الكاملة النبوة ظاهرة في الإمام الحسن و الولاية مُستبطنة بالنتيجة أهل البيت أسماء الله سبحانه و تعالى أليس إمامنا الصادق في رواية صحيحة السند في الكافي الشريف يقول نحن الأسماء الحسنى و الصفات العليا أهل البيت هم أسمائهم الحسنى سبحانه و تعالى و أسمائهم الباري كما هو معروف في علم الأسماء و هو من علوم أهل المعرفة كما هو معروف في علم الأسماء أن أسمائهم الباري منها ما هو جمالي و منها ما هو جلالي و أسمائهم الجمال التي يظهر فيها الجمال تستبطنُ الجلال و أسمائهم الجلال التي يظهر فيها الجلال تستبطنُ الجمال و النبوة مظهرُ الجمال و بالذات نبوة نبينا صلى الله عليه و آله و لذلك القرآن عبّر عنه إنا أرسلناك رحمةً للعالمين و لذلك هذا المعنى ظهر في حياة النبي و لذلك في أكثر غزوات النبي صلى الله عليه و آله النبي ما كان يحمل السلاح ليقاتل النتيجة هذه المظاهر بكل شيءٍ ظاهر و لكل ظاهر باطن و ترابط بين الظاهر و الباطن و أشهدُ أني مؤمن بظاهركم و باطنكم هكذا تقرأ في زيارات أهل البيت و سرهم و علانيتكم هذا المعنى واضح في حياة النبي صلى الله عليه و

آله و سلم فظاهرُ النبوة الجمال و باطنها الجلال أما الولاية ولاية الأمير ظاهره الجلال  
ظاهره القهر ظاهره الغلبة و باطن الجلال الجمال قلت الأسماء الجمالية كما يقول أهل  
المعرفة تستبطن المعنى الجلالي و الأسماء الجلالية أيضاً تستبطن المعنى الجمالي على أية حال  
هذا بحث لا يُذكر بكل شئونه بهذه السويعة و في مثل هذا المجلس المختصر لكن  
بالنتيجة أنا أوردته كي يتبين معنى الآية الشريفة التي نحنُ بصددها يخرجُ منها اللؤلؤ و  
المرجان فاللؤلؤ و لونه البياض و البياض عنوان النبوة و إمامنا الحسن صلوات الله و سلامه  
عليه و لذلك حتى في الجهة الجسمانية أليس كان إمامنا الحسن صلوات الله و سلامه عليه  
أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أليس أن هيبة الإمام الحسن الهيبة  
مسألة وجدانية يستشعرها الإنسان من ظاهره من ظاهر الذي له هيبة أليس أن الهيبة هيبة  
الرسول كانت في إمامنا الحسن صلوات الله و سلامه عليه و أما سيد الشهداء فكان  
مظهر الولاية الأكمل و لذلك من جملة كلمات سيد الشهداء لما سُئل إمامنا زين العباد  
صلوات الله عليه و ستأتي ليلة ولادته إن شاء الله الليلة القادمة أيضاً الاحتفال منعقد  
بذكر أبي الفضل الليلة التي بعدها الاحتفال أيضاً منعقد بذكر زين العباد صلوات الله و  
سلامه عليه لما سأله ما أسمك قال أسمى علي قيل أو ليس قد قتل علي قُتل علي صلوات  
الله و سلامه عليه و هو أسمه علي فقال زين العابدين صلوات الله و سلامه عليه سمعتُ  
أبي يقول لو ولد لي ألف ولد لسميتهم كلهم علياً لأن سيد الشهداء صلوات  
الله و سلامه عليه هذه الكلمة أهل البيت إذا أطلقوا الكلمات فكلمات أهل البيت فيها  
ظواهر و فيها بواطن و فيها إشارات فيها لطائف فيها رموز هذه الكلمة لسميتهم كلهم  
علياً ربما فيها عدة دلالات دلالة الوفاء للوالد دلالة السنة للناس أن سمو أولادكم علياً لربما  
فيها دلالات أخرى إرغاماً لأنوف الأعداء يسمي أبنائه كلهم علياً لأن الأعداء أخذوا



يسبونه صلوات الله و سلامه عليه بالنتيجة فيها لطائف و إشارات و من جملة الإشارات هذا المعنى و لذلك الإمام الحسن في الرواية الشريفة يقول كلما نظرتُ إلى الحسين تذكرتُ علياً صلوات الله و سلامه عليه كلما نظرتُ إليه لأنه يسأله السائل يا ابن رسول الله أراك تهابُ الحسين قال كلما نظرتُ إليه تذكرتُ أبي أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه مظهرُ الولاية الأكمل في سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه و الولاية جلال و النبوة جمال و بدون الولاية لا يكون معنى للنبوة و كذلك بدون النبوة لا يكون معنى للولاية لأن الله جلالٌ و جمال (اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله) (من جلالك بأجله) (من كمالك بأكماله) فالكمال جلالٌ و جمال و لذلك أكمل الدين بالولاية تم الإسلام بالولاية جمالٌ و جلال مظهر الولاية إنما هو سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه و لذلك عبر عنه القرآن المرجان و قلت المرجان لونٌ أحمر و اللون الأحمر لون الولاية و اللون الأحمر لون القهر و لذلك حتى قصر سيد الشهداء في الجنة كما تقول الروايات ما لونه أليس لونه أحمر الروايات هكذا تقول أن القصر الذي يسكنه سيد الشهداء في الجنة إنما هو أحمر لونه الحمرة و هذا المعنى واضح أليس الولاية هي ماء الحياة في الإنسان و لذلك الدماء في الإنسان دماءٌ حمراء هي عنوان الحياة كما أن الماء عنوان الولاية و فُسر الماء في الكتاب الكريم بولاية أهل البيت و بالإمام المعصوم الدماء أيضاً و لذلك الذي ينضبُ دمه الذي ينضب لا تبقى فيه الحياة سريان الحياة البدنية سريان الحياة الجسمانية بسريان هذا الدم فساد البدن الإنساني بفساد الدم كمال الدين بكمال الولاية فساد الدين بفساد الولاية عنصر الحياة الأصلي الحياة الواقعية الحياة الدينية الحياة الوجدانية الحياة الخلودية الولاية لأهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين و لذلك فيما سلف ربما تحدثت عن هذا المعنى معنى الحياة و إن كان بشكلٍ إجمالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) و الروايات الواردة عن أهل البيت (إِذَا دَعَاكُمْ) لولاية علي (إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) المرجان قلت اللون الأحمر فكان عنواناً لسيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه لأن سيد الشهداء هو رمز الولاية و هو عنوان الولاية و لذلك في الآيات التي تسبق هذه الآيات رب المشرقين رب المغربين المشرقان في روايات أهل البيت النبي و الأمير و المغربان هنا الحسن و الحسين كما في روايات أهل بيت العصمة المشرقان هنا في الآية النبي و الأمير و المغربان مغربان لأن الذات الحسينية أشرقت فيها الحقيقة النبوية و استبطنت فيها الحقيقة الولوية حقيقة الولاية فغربت فيها و أما الذات الحسينية أشرقت فيها الحقيقة العلوية أشرق فيها المعنى الولوي معنى الولاية و استبطن معنى النبوة فهذا العنوان عنوان اللؤلؤ كان للإمام الحسن صلوات الله و سلامه عليه لأنه يمثل الحقيقة النبوية الحمديّة البيضاء و هذا العنوان المرجان كان لسيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه لأنه يمثل حقيقة الولاية و الولاية في معناها إنما هي من معاني القهر من معاني الجلال ذوات أهل البيت مستجمعة لمعنى الجمال و الجلال و إلا ورد في بعض الأحاديث بالنسبة للأنبياء نعم الأنبياء ما استجمعوا هذه المعاني و لذلك نبينا صلى الله عليه و آله ماذا يقول ماذا يقول؟ يقول كان أهل موسى و إن شاء الله في يوم من الأيام نشرح هذا الحديث و إلا الآن المجال لا يسع لشرحه كان أخي موسى عينه اليمنى عمياء و كان أخي عيسى عينه اليسرى عمياء و أنا ذو العينين أنا ذو العينين هنا العين يُشار فيها إلى الجمال و الجلال و أنا جامعُ الجلال و الجمال لأنه المظهر الأتم لكل الأسماء الإلهية و هكذا أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين و إنما تُشرق فيهم مظاهر الأسماء بحسب حاجة الخلق بحسب حاجة الناس بحسب حاجة هذا العالم و بحسب حاجة هذا الوجود (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) يخرج منهما حسنٌ و حسين

صلوات الله عليهما و آلهما فاللؤلؤ للحسن و هو لونه البياض و المرجان للحسين صلوات الله و سلامه عليه و هو اللون الأحمر و هو لون الدماء و ما يخطر أسم سيد الشهداء في قلب إنسانٍ إلا و يتذكر الدماء لأن سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه بقي أسمه مقروناً مع الدماء و لأن دمائه الشريفة صبغت رمال كربلاء و لأن دمائه الشريفة هي التي كانت سبب الحياة للحق و سبب الحياة للرشاد حياة الحق حياة الهدى حياة الرشاد مرضت فأرادت دماً فكان دم الحسين صلوات الله و سلامه عليه كان دم الحسين سبب الحياة و كان دم الحسين الدم الذي يهز الضمائر يهز الضمائر كي تنظر إلى الحق كي تتعلق بالحق و لا أعني بالحق هنا الوقوف بوجه الظالمين فقط الحق بكل إطلاقه الحسين الحق بكل إطلاقه أليس الحق يدور مع علي أينما دار يدور مع الحسين يدور مع صاحب الأمر أينما دار , الحق هو الذي تبع حسيناً لا الحسين الذي يتبع الحق فالحسين مركز الحق و الحق يدور حوله يدور معه حيثما دار فدعاء الحسين صلوات الله و سلامه عليه إنما سُفكت سفكت لإيجاد معنى الحياة حياة العقول حياة القلوب حياة الضمائر حياة الإنسانية حياة الأخلاق حياة التشريع حياة الوجدان حياة الروح حياة النفس حياة الأجساد معنى الحياة بكل معناها الواسع و معنى الحق بكل إطلاقه دماء الحسين صلوات الله و سلامه عليه سُفكت لأجل هذا المعنى ربما تحدثت فيما سلف في أيام المحرم الماضية عن معنى الجذوة الحسينية التي تتقد في قلوب من عشق الحسين صلوات الله و سلامه عليه هذه الجذوة التي تولدت بسبب دمائه الشريفة صلوات الله و سلامه عليه الحسين إنما بين معنى واحد بين معنى الحق معنى واحد بين معنى الحق و أن الدنيا دائماً تكون في قبيل الحق و لذلك كان يصرخ في أوساطهم ألا حرّ يدع هذه اللماظة لأهلها و اللماظة في لغة العرب بقايا فتات الطعام الموجود بين الأسنان هذا الطعام الذي لو بقي بين الأسنان ماذا

سيتحول يتحول إلى إلى قطع فيها رائحة ننته هي نفسها ننته و تولد الريح النتن في فم الإنسان من الخبائث حتى يُكره أكلها يُكره أكلها حتى في أول الطعام الآن الإنسان يأكل بعد ذلك يريد أن ينظف أسنانه يُكره للإنسان أن يأكل هذه البقايا المتعلقة سواء ننتت أم لم ننتن يُكره للإنسان أن يأكلها و إنما يخرجها من فمه و يلقيها في الخارج هذه اللماظة التي تكون ننته في نفسها و ننتن فم الإنسان ألا حرّ و لكن أين الأحرار يا أبا عبد الله ألا حرّ يدع هذه اللماظة لأهلها هذه اللماظة , الإمام صلوات الله و سلامه عليه إنما يشير بها إلى الدنيا سيد الشهداء بيّن هذا المعنى هناك دنيا و هناك حق و الحق ليس إلا في آل الحق الحق بكل معانيه الحق في الحكومة بين الناس الحق في سياسة العباد الحق في التفكير في الأدلة العقلية في العواطف القلبية في أخلاق الإنسان في مسيرة الإنسانية جمعاء الحق ليس إلا في آل الحق ليس إلا في معدن الحق ليس إلا في علي و آل علي و معدن الحق إمام زماننا صلوات الله و سلامه عليه معدن الحق و حقيقة الحق و الذي يدور الحق معه حيثما دار إمام زماننا صلوات الله و سلامه عليه لا غيره و من غيره غيره هباء سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه أراد هذا المعنى أراد هذا المعنى سيد الشهداء و قف للحق .

(اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ) .

آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد واله الأطيبين الاطهرين

—  
ملاحظة: (1) الأفضل مراجعة الكاسيت لاحتمال وجود بعض الأخطاء المطبعية.  
(2) و قد تكون بعض المقاطع غير مُسجَّلة من الوجه الأول و الثاني للكاسيت فيرجى  
مراعاة ذلك. (ونسألكم الدعاء لتعجيل الفرج)